تعلقها بشئ دون تعلق شئ بها لعدم المناسبة لا كلام
فيها ومن حيث معقولية نسبة تعلقها بالخلق وتعلقهم بها
وبحسب احوالهم من كونهم محالا به وسطا من لا تنضاف
اليها احوال كالرضى والغضب والاجابة والفرح وغير
ذلك يعبر عنها بالشئون ويضاف اليها من حيث اثار
مرتبتها التي هي الالوهية في كل موثر فيه صفات تسمى
احكام المرتبة كالقبض والبسط والاحياء والاماتة
والقهر فلم يصح استناد العالم الى الحق من حيث ذاته بل من حيث
معقولية نسبة كونها الها وتعقل كون الحق الها اعتبار
زايد على ذاته وتعقل العالم بالحق انما يصح بهاذه النسبة
لا من جمع سائر الاسماء والمراتب والنسب الى هاذه النسبة
ولانها اصل كل حكم واسم ووصف ونعت وغير ذلك
مما يستند الى الحق سبحانه وتعالى ويضاف اليه وللانسان
ذات ومرتبة فذات الانسان حقيقته التي هي عينه الثابتة
في حضرة علم ربه والتي هي عبارة عن نسبة معلوميته للحق
وتميزه في علم ربه ازلا على حسب مقتضى رتبته عند ربه وكون
ربه علمه ممكنا وعلم ما قد قضى به له وحكم به عليه
واحوال هاذه الحقيقة الانسانية هي ما ينقلب فيه الانسان وينضاف
اليه ويوصف به من التصورات والتشكلات والتطورات

وعن

وغير ذلك من الامور التي ظهرت على وجوده المستفاد
من الحق لما تقرر من كون العدم للممكن ذاتيا وان الوجود له
عرض فكان يفتقر الى مخصص ان خصصه بالوجود وجد
وجد وان خصصه بالعدم وسلب الوجود عنه عدم ومرتبته
او مرتبة الانسان عبارة عن عبوديته ومالوهيته واحكام
هاذه المرتبة هي الامور والصفات المنضافة اليه من كونه
عبدا ممكنا ومالوها ومن كونه ايضا مراة ومجلى ومظهرا
فاكد لك نفيسة عظيمة القدر جديدة بان تكون عمدتك
ترجع اليها في تقبل علم اهل التحقيق لو كان لذلك فقيه
وميزانا يعرف به قانون الحق في كل رتبة حقيقة او خليقة وان
يعترف المحققون بعلو رتبتها لنفاستها وكثرة فوائدها
وما احتوت عليه من القواعد والضوابط العظيمة النفع
في حل المشكلات المعضلات والالتباسات اذا رعيها الطا
لب لذلك وبالله التوفيق وبه الاعانة الى سواء الطريق

الباب الاول

في التعريف به وبمولده وابويه ونسبه وعشيرته الاقربين
اليه ونشاته وبدايته ومجاهدته واخذه عن شيوخه ومدايته
وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في التعريف به وبمولده وابويه ونسبه وعشيرته الاقربين اليه

Copyright © King Saud University